الخليج

سياسة, العالم

12 يونيو 2021 02:03 صباحا

بكين وموسكو تنتقدان مناورات بمشاركة أمريكية

انتقدت الصين وروسيا، كل على حدة، تدريبات أمريكية أسترالية في المحيط الهادئ، ومشاركة قاذفة أمريكية في في مناورات حلف الأطلسي (الناتو) في بحر البلطيق.

ووصف الناطق باسم الخارجية الصينية وانج وينبين، امس الجمعة، المناورات البحرية الأمريكية الأسترالية قريباً من بحر الصين الجنوبي بأنها «استعراض عضلات»، بعد أن قال الأسطول السابع الأمريكي أن المدمرة الأمريكية «كورتيس ويلبور» والفرقاطة الملكية الأسترالية «بالارات» اكملتا تمرينات استغرقت أسبوعاً، قريباً من بحر الصين الجنوبي. واشتملت على مناورات إلى جانب تزويد سفن وعمليات تفتيش بالمروحيات وتدريبات بإطلاق الذخائر الحية.

وقال الناطق الصيني «إن على البلدين (الولايات المتحدة وأستراليا) أن يفعلا ما يفيد السلام والاستقرار الإقليميين بدلاً من استعراض العضلات».

من جهة أخرى، انتقدت السفارة الروسية في الولايات المتحدة استخدام قاذفة القنابل الأمريكية «بي 52 ـ إتش» في تدريبات «الناتو» في بحر البلطيق، واعتبرته عملاً مستفزاً. وقالت البعثة الدبلوماسية الروسية على صفحتها في «تويتر»، إن «استخدام «البنتاجون» في بحر البلطيق «بي 52 ـ إتش» التي يمكنها أن تحمل أسلحة نووية، هو استفزاز آخر». وأضافت أن «قعقعة السلاح» تزيد من التوترات في أوروبا.

وقالت البعثة الدبلوماسية إن مثل هذه الإجراءات تلقي بظلالها على الأجواء قبيل الاجتماع بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونظيره الأمريكي جو بايدن، في جنيف، يوم الأربعاء المقبل. ودعت السفارة الولايات المتحدة إلى إعادة النظر بشكل جذري في نهجها تجاه الأمن في القارة الأوروبية، ووقف النشاط الخطير بالقرب من حدود روسيا.

إلى جانب ذلك، بدأ طيران أسطول البحر الأسود الروسي، بالتعاون مع فوج الصواريخ المضادة للطائرات، مناورات عسكرية في شبه جزيرة القرم، في ضوء الدخول المتوقع لسفينة مدمرة أمريكية إلى البحر الأسود.

وجاء في بيان صدر عن المكتب الصحفي لأسطول البحر الأسود الروسي: « بدأت وحدات فوج الصواريخ المضاد للطائرات التابع لأسطول البحر الأسود تدريب تنفيذ المهام المشتركة في منطقة الرحلات الجوية المكثفة. وتجري فعاليات التدريب العسكري في مناطق مطارات مرابطة طائرات الطيران البحري ووسائل الدفاع الجوي لأسطول البحر الأسود».

وأوضح البيان أن المناورات المشتركة مع فوج الصواريخ تشارك فيها الطائرات من طراز «سو ـ 24 إم» و«سو ـ 24 إم آر» و«سو ـ 30 إس إم» و«إن ـ 26» و«بي ـ 12»، والمروحيات. وتشارك في هذه المناورات نحو 15 وحدة من معدات الطيران، وزهاء 50 وحدة من المعدات العسكرية والخاصة.

وأضاف أن المناورات تهدف إلى التدريب على العمل لتماسك أطقم وبطاريات الفوج أثناء تنظيم الدفاع عن مرافق البنية التحتية الهامة وصد الهجوم الجوي لعدو مفترض.(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©